

ديلي صباح || تقارير تربط مصر باختراق إلكتروني لاتحاد الكرة الأرجنتيني



الثلاثاء 14 يوليو 2026 06:00 م

استعرضت ديلي صباح تفاصيل تحقيقات تجريها السلطات الأرجنتينية بشأن هجوم إلكتروني مشتبه به استهدف الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم، بعدما استخدم مجهولون حساباً تابعاً للاتحاد لإرسال رسائل إلى صحفيين تزعم أن تأهل الأرجنتين إلى ربع نهائي كأس العالم جاء نتيجة قرارات تحكيمية منحازة، وليس بفضل الأداء داخل الملعب.

وأوضحت ديلي صباح أن التحقيقات تركز على اختراق قاعدة بيانات المنصة الإعلامية التابعة للاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم، بعدما أشارت تقارير إلى وصول غير مصرح به إلى بيانات تضم عناوين البريد الإلكتروني وعناوين الإنترنت وكلمات المرور الخاصة بصحفيين ومسؤولين رياضيين. وأضافت أن تقارير إعلامية ذكرت إعلان مجموعة قرصنة مصرية مسؤوليتها عن الهجوم عبر منصات إلكترونية، مع عرض أجزاء من البيانات المسروقة للبيع، بينما لم تؤكد السلطات حتى الآن هوية المسؤولين عن الواقعة.

جدل مباراة مصر والأرجنتين يتصاعد

ربط التقرير بين الاختراق الإلكتروني والمباراة المثيرة التي جمعت مصر والأرجنتين في دور الـ16 من كأس العالم 2026، بعدما تقدمت مصر بهدفين قبل أن تقلب الأرجنتين النتيجة إلى فوز بنتيجة ثلاثة أهداف مقابل هدفين في الدقائق الأخيرة.

وأشار التقرير إلى أن المباراة أثارت جدلاً واسعاً بسبب عدد من القرارات التحكيمية، أبرزها إلغاء هجمة مصرية بعد مراجعة تقنية حكم الفيديو المساعد، إلى جانب رفض احتساب ركلة جزاء طالب بها المنتخب المصري إثر تدخل على محمد صلاح، وهو ما أثار احتجاجات قوية من اللاعبين والجهاز الفني.

شكوى مصر ورد فيفا

أوضح التقرير أن المدير الفني لمنتخب مصر حسام حسن انتقد أداء طاقم التحكيم عقب اللقاء، واعتبر أن القرارات أثرت في نتيجة المباراة، كما لمح إلى أن الاعتبارات التجارية المرتبطة بمنتخب الأرجنتين وقائده ليونيل ميسي لعبت دوراً في مجريات اللقاء، وفق ما أورده التقرير.

وأضاف أن الاتحاد المصري لكرة القدم قدم شكوى رسمية إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، طالب فيها بالتحقيق مع الحكم الفرنسي فرانسوا ليتكسييه وطاقمه، مع مراجعة القرارات التحكيمية واستخدام تقنية الفيديو خلال المباراة.

مخاوف متزايدة بشأن الأمن السيبراني

أشار التقرير إلى أن الاتحاد الأرجنتيني أقر بإمكانية تعرض أنظمته لاختراق إلكتروني، وأكد مواصلة التحقيقات وتعزيز إجراءات الأمن السيبراني، بينما لم تعلن السلطات حتى الآن عن أي تسريبات إضافية بخلاف الرسائل الإلكترونية التي وصلت إلى عدد من الصحفيين.

واختتم التقرير بالتأكيد على أن الحادث يعكس تصاعد المخاطر السيبرانية التي تواجه المؤسسات الرياضية الكبرى خلال البطولات العالمية، حيث قد تمتد المنافسة داخل الملاعب إلى الفضاء الإلكتروني مع تصاعد التوترات الوطنية والاهتمام الجماهيري الواسع.

